105844 ـ المسافة التي تبيح القصر

السؤال

هل يمكن القصر عندما أعرف بأني أتأخر في العودة؟ هل مسافة السفر هي 80 كم (ذهاباً ورجوعاً) أو مسافة ذهاب فقط كي يجوز لي القصر والجمع ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

السفر الذي يشرع فيه الترخص برخص السفر هو ما اعتبر سفراً عرفاً ، ومقداره على سبيل التقريب مسافة ثمانين كيلو متراً ، فمن سافر – ذهابا ـ لقطع هذه المسافة فأكثر فله أن يترخص برخص السفر من المسح على الخفين ثلاثة أيام بلياليهن ، والجمع والقصر، والفطر في رمضان .

وهذا المسافر إذا وصل إلى البلد التي سافر إليها ونوى الإقامة فيها أكثر من أربعة أيام فإنه لا يترخص برخص السفر ، وإذا نوى الإقامة أربعة أيام فما دونها فإنه يترخص برخص السفر .

والمسافر الذي يقيم ببلد ولكنه لا يدري متى تنقضي حاجته ولم يحدد زمناً معيناً للإقامة فإنه يترخص برخص السفر ولو طالت المدة .

والحاصل : أنه يشترط أن لا تقل مسافة الذهاب عن 80 كيلو ، حتى يباح لك القصر ، وإذا كانت مدة إقامتك أكثر من أربعة أيام فإنك تتمين الصلاة .

أما الجمع بين الصلاتين (الظهر والعصر) و (المغرب والعشاء) فإنه يجوز للمسافر ، ويجوز للمقيم أيضاً إذا شق عليه أن يصلي كل صلاة في وقتها ، بسبب مرض أو عمل مهم لا يمكن تأخيره ، كالطالب في الاختبار ، والطبيب في العملية الجراحية ونحو ذلك .

ولمزيد من الفائدة يراجع جواب السؤال رقم (97844) و (97455) .

والله أعلم .